

دراسة تحليلية عزفية لمؤلفة الرقصات

عند ريتشارد جونز Richard Jones

منى عبد الرحيم عادل*
مقدمة :

ظهرت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر في أوروبا اتجاهات جديدة في الفنون بشكل عام وكان مصدر تلك الاتجاهات تركز الفنانين من القيود التي كان يفرضها عليهم الالتزام بالأشكال والقوالب وبحثهم عن سبل يسلكونها في إنتاجهم لزيادة حريتهم وتحقيق ذاتهم في التعبير ، وكانت تلك الرغبة مصدر تيار الرومانتيكية الذي شمل الأدب ، الشعر ، الفنون التشكيلية والموسيقى ، فالشكل الكلاسيكي قالب محدد بينما في الأسلوب الرومانتيكي لا تبدو فيه الحدود واضحة ، والأسلوب الكلاسيكي أقرب إلى الاتجاه العقلي والمنطق الملتزم بينما ينجح الفن الرومانتيكي نحو آفاق الخيال الواسعة التي تكون أقل عقلانية (عواطف عبد الكريم ، ١٩٧٠، ص ٥٩)

ولقد ساعد البيانو على إبراز ما في الرومانتيكية من سحر وإظهار الألوان والأجواء المختلفة من التلاعب الخيالي ، واستطاع الرومانتيكيون بفضل آلة البيانو اكتشاف عالم خيالي من النغم على يد كبار المؤلفين الرومانتيكيين ، ويعتبر الفنان المبدع ليودفج فان بيتهوفن Ludvig Von Beethoven * أول من استخدم إمكانات الآلة الفنية وأثبت انه كيف يمكن ان تصبح تلك الآلة في يد العازف البارِع قادرة على إظهار أبلغ التعبيرات والأحاسيس (صبحى المحاسب ، ٢٠٠٠، ص ٦٩)

و مثلت المؤلفات الراقصة نسبة كبيرة من أعمال العديد من المؤلفين الموسيقيين خلال العصور الموسيقية المختلفة بصفة عامة و خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر بصفة خاصة ، و أخذت مسميات مختلفة و استخدمت للتعبير عن المشاعر في العديد من المناسبات المبهجة و المحزنة ، العاطفية و الجادة ، الوطنية و القومية . لذا رأت الباحثة من الضروري

* مدرس البيانو بكلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي .

** ليودفج فان بيتهوفن (١٧٧٠ - ١٨٢٧) ألماني الجنسية ويعتبر من عمالقة الموسيقى والتأليف لآلة البيانو .

ألقاء الضوء على مؤلفة الرقصات عند ريتشارد جونز لما تحتويه من خصائص عزفية و مهارات تقنية توضح أسلوب العصر الرومانتيكي (Williams Vaughan ,1943) .

مشكلة البحث :

بالرغم من تميز مؤلفة الرقصات عند ريتشارد جونز بالألحان الجميلة الجذابة إلا انه نادرا" ما يجذب إليها الدارسين ، ولم يتم الإشارة عنها بالمحتوى المقرر بالكلية المتخصصة ، لذا رأت الباحثة ضرورة تناول هذه المؤلفات بالبحث والدراسة والتحليل للوصول إلى أهم المتطلبات الأدائية التي تفيده الدارس في أدائها العزفي .

أهداف البحث :

- التعرف على مؤلفة الرقصات (suit) وتطورها عبر العصور .
- تحديد التقنيات العزفية بمؤلفة الرقصات واقتراح الإرشادات العزفية التي تساهم في الأداء الجيد .

أهمية البحث :

الوصول للأداء الجيد في مؤلفة الرقصات عند ريتشارد جونز من خلال التعرف على التقنيات العزفية وتذليلها

أسئلة البحث :

- ما خصائص أسلوب عزف مؤلفة الرقصات عند ريتشارد جونز
- ما التقنيات العزفية والإرشادات المقترحة لتذليلها في مؤلفة الرقصات عند ريتشارد جونز

إجراءات البحث :

منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

عينة البحث : عينه مختارة من الرقصات من سويت رقم (٦) بعنوان (KEYBOARD DANCES) عند ريتشارد جونز قوامها ثلاث مؤلفات تحت مسميات مختلفة الاولى : رقم (٣) بعنوان **Scotch Air in F** ، الثانية رقم (٦) بعنوان **Brisk Air in G** ، الثالثة رقم (١٠) بعنوان **Sarabanda in D minor**

سبب اختيار العينة :

ترى الباحثة أن مؤلفات الرقصات عند ريتشارد جونز تمتاز بالبساطة في الأداء لأنها كتبت أساسا كشكل بسيط لموسيقى الرقص للعازف الصغير و يحتوي هذا الألبوم على عدد (١٦) رقصة و من خلال قيام الباحثة بعزف تلك الرقصات رأت أن الصعوبات العزفية لجميع الرقصات تكاد تكون متقاربة لذا رأت الباحثة القيام بتحليل ثلاث مؤلفات فقط لاحتوائهم على جميع الصعوبات العزفيه و الممثلة للصعوبات العزفية لباقي الرقصات .
أدوات البحث : المدونات الموسيقية- البيانو- مصادر الانترنت - المراجع
حدود البحث : القرن الثامن عشر بانجلترا

مصطلحات البحث :

الأداء الجيد good Performance

هو ذلك الاداء الذي اذا استمعت اليه الأذن الواعية تستطيع أن تدرك ببساطة أسلوب المؤلف وطابع المؤلف متذوقة لكل عناصر جمالها وذلك من خلال وسيط امين هو العازف مهما كانت الآلة التي يعزف عليها ونوع المؤلفه (Gyorgy Sander, 1980, p. 4)

الجزء الأول الاطار النظري ويشتمل على :-

- دراسات سابقة متعلقة بموضوع البحث
- أولا دراسات عربية :

الدراسة الاولى: دراسة مقارنه لأسلوب أداء سويت البيانو عند كل من بيلبارتوك و كلود ديبوسى *

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح الخصائص الفنية في مؤلفه السويت عند كل من كلود ديبوسى وبيلبارتوك والتعرف على الصعوبات والمشاكل التكنيكية من خلال الدراسة والتحليل النظري والعملي مع وضع الحلول المناسبة لتسهيل أداءها و ذلك عن طريق عمل تدريبات وإرشادات فنية يمكن أن تساعد على تذليل صعوبات هذه المؤلفات و عمل دراسة مقارنه بينهما لتحديد أوجه التشابه والاختلاف ، تناولت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، كانت عينة الدراسة سويت (برجاميسك لكلود ديبوسى) ، سويت (مصنف ١٤ لبيلبارتوك) .

* بسمه صلاح الدين محمد عواد: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، ٢٠١١ .

الدراسة الثانية : التقنيات العزفية في الرقصات الاسبانية لآلة البيانو عند خواكين تورينا*
هدفت تلك الدراسة إلى تحديد خصائص العناصر الموسيقية التي تحتوى عليها رقصات خواكين تورينا ، تحديد الصعوبات التي تحتوى عليها تلك الرقصات ، محاولة التغلب على الصعوبات التقنية بالإرشادات والتمارين المقترحة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
وجاءت نتائج الدراسة تحدد الصعوبات التقنية التي تميز الرقصات الاسبانية للآلة البيانو في بداية القرن العشرين عند خواكين تورينا ، الخصائص الموسيقية المختلفة التي تميز الرقصات الاسبانية للآلة البيانو في بداية القرن العشرين عند خواكين تورينا
الدراسة الثالثة : دراسة لأسلوب أداء مؤلفات رقصات عرائس (الماريونيت) للمبتدئين عند شوستاكوفيتش**

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على أسلوب أداء مؤلفات شوستاكوفيتش للمبتدئين من خلال التحليل العزفي لكتاب رقص العرائس المارونيت ، التعرف على الصعوبات العزفيه الموجودة في كتاب رقص العرائس المارونيت من خلال التحليل العزفي لها ، تذليل الصعوبات العزفيه للدارسين وذلك باقتراح بعض التمارين التكنيكية التي تساعد على الوصول للأداء الجيد و قد أتبعت الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوى .

الدراسة الرابعة : أسلوب أداء متتابعات البيانو عند كل من هاندل وموتسارت***
هدفت تلك الدراسة إلى التعريف بالخصائص الفنية التي تشتمل عليها عينة متتابعات كل من هاندل وموتسارت ، التعريف بالصعوبات التكنيكية وأسلوب معالجتها في عينة متتابعات كل من هاندل وموتسارت ، التعرف على المستوى التعليمي لعينة المتتابعات عند كل من هاندل

* رشا محمد سيد ابراهيم : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٩م .

** أميره بكر عبده العشرى : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

*** رحاب الدسوقي السيد الغماز : رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٢م .

وموتسارت ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوى ، قامت الباحثة باختيار المتتابة رقم ١٣ لجورج فريدريك هاندل كأحد إعلام عصر الباروك والمتتابة لفولفجانج اماديوس موتسارت كأحد إعلام العصر الكلاسيكي.

- ثانياً : دراسات أجنبية :

الدراسة الاولى بعنوان :

A performance Analysis of Selected Dances from "The Hungarian Dances "of Johannes Brahms and the "Slavonic Dances" of Antonin Dvorak for one piano four hands *

التحليل العزفي لمجموعة مختارة من الرقصات المجرية لبرامز و الرقصات السلافية لانطونين دفورجاك للبيانو لاربعة أيدي

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح أهم السمات المميزة لأسلوب الأداء عند كل من برامز و انطونين دفورجاك ، الخصائص الهامة للموسيقى الشعبية ، تناولت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، كانت عينة الدراسة " الرقصات المجرية لبرامز رقمي (٦ ، ١١) ، الرقصات السلافية مصنف ٤٦ رقم (٧) ،مصنف ٧٢ رقم (١) لانطونين دفورجاك .

* Roberts Bellcarol: DMA , Thesis, University of Oklahoma . USA .1990

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة :

اهتمت الدراسات السابقة بتحليل ودراسة مؤلفات متتابعات الرقصات (suit) عند بعض المؤلفين لآلة البيانو للاستفادة من أساليب الأداء لتلك المقطوعات ومحاولة تذليل الصعوبات بها للوصول للأداء الجيد ، وتتفق جميع الدراسات السابقة و البحث الراهن في الجانب النظري لموسيقى الرقصات وتختلف عنها في أن البحث الراهن تناول متتالية الرقصات عند ريتشارد جونز Richard Jones والتي لم يتطرق إليها الباحثين من قبل بالدراسة والتحليل .

-متتالية الرقصات (سويت)

هي نموذج من التأليف الموسيقي الالى في القرن السادس عشر ، وهي مجموعة من المقطوعات الموسيقية القصيرة أو الرقصات الشعبية متنوعة الإيقاعات و السرعة و الطابع تعزف الواحدة تلو الأخرى ، لا تخضع في بنائها لقلب أو نموذج معين و لا ترتبط أجزائها من ناحيتي الموسيقى أو الموضوع و كانت تؤلف في عصر باخ من تتابع الرقصات بالترتيب التالي : ألماند ، كورانت ، ساربند ، جيج و في القرن السابع عشر أضيف إليها رقصات أخرى مثل الجافوت ، المينويتو و الباسبلية و الريجودون و يرجع ظهور المتتاليات إلى القرن السادس عشر حيث كانت الصوناتا تتكون من تتابع عدة رقصات شعبية أو ألحان كنائسية ، و في القرن السابع عشر أصبحت مجرد مقطوعات موسيقية متتالية و اختصر عدد أجزائها و استبدلت بأسماء الرقصات شيئاً فشيئاً بأسماء حركاتها (سريع ، بطيء ، سريع جدا) كما أطلقت أسماء الرقصات كعنوان لبعض المقطوعات القصيرة التي تتفق و أسلوبها . و كان يطلق على مجموعة الرقصات في القرنين السابع عشر و الثامن عشر في فرنسا (ORDERS) و في إيطاليا (SONATA DA COMERA) و في إنجلترا (LESSONS) و في ألمانيا (PARTITA) (أحمد بيومي ، ١٩٩٢، ص٣٩٩-٤٠٠) .

ريتشارد جونز

ولد ريتشارد جونز عام ١٦٨٠ بإنجلترا ، توفي في ٢٠ يناير ١٧٤٤ ولا يعرف سوى القليل عن حياته إلا أنه حصل على شهادة البكالوريوس في الموسيقى من جامعة أكسفورد . و كانت بداية شهرته من خلال كتابة لكتاتا عام ١٧٢٠ و هو عازف كمان بارع في لندن، الذي بدأ العزف في أوركسترا في ١٧٣٠ .

لعب جونز في حفل موسيقي في نيويورك في لندن يوم ١٣ مارس ١٧٢٨ ويوم ٣٠ نوفمبر ١٧٣١ قام بالعزف مع الممثل والمغني جيمس إكسل كما شغل منصب قائد أوركسترا دورى لاند في وقت مبكر من عام ١٧٢٣، عندما تم تأليف أوبرا أبولو ودافني و قد ظهر تأثيره بالأسلوب الايطالي في أعماله من خلال عمله مع المؤلفين الايطاليين و طابع الموسيقى في ذلك الوقت .

من أعمال ريتشارد جونز

- عدد (٦) مؤلفات من السويت للبيانو عام ١٧٣٢ .
- عدد (٦) مؤلفات من السويت للفيولينة عام ١٧٣٥ (op 2) .
- عدد (٨) مؤلفات للفيولينة عام ١٧٣٥ (op 2) .
- دروس للكمان في لندن عام 1735 (op 2)
- كانتاتا عام ١٧٢٠

أعمال للمسرح الایمائی

قام بتأليف مقدمة موسيقية للبيانو كبدية لتقديم مسرح البانتومين المسرح الایمائی pantomime عام ١٧٢٦

ثانياً الاطار التطبيقي :

العمل الاول بعنوان Scotch Air in F

التحليل البنائي: Form Analysis

الميزان : $\frac{4}{4}$

السلم : فا / ك

الصيغة : ثلاثية

الطول البنائي: ١٥ مازورة.

النسيج : هوموفوني

(f بقوة) (mf متوسط القوة) ($\langle \rangle$) كريشينو Cerscendo يعنى التدرج من الخفوت الى القوة) ، (> >) ديمينوونو Diminuendo و يعنى التدرج من القوة الى الخفوت) .

الصعوبات والمشاكل العزفية وكيفية التغلب عليها :

الجزء A : من م (١ : ٧)

- م (١) فى اليد اليمنى تعزف نغمات مفردة بأداء متقطع staccato مع حلية الموردينت و الرباط اللحني ، أما اليد اليسرى فهى عبارة عن نغمات مزدوجة .
لأداء تقنية حلية الموردينت تعزف نغمه أعلى من نغمة الحلية الأساسية ثم نغمة الأساس و النغمة الأعلى ثم النغمة الأساسية كما هو موضح بالشكل .



شكل رقم (٢) يوضح كيفية أداء حلية الموردينت

- و عند أداء الحلية يراعى الأداء بخفة لإظهار بريقها الصوتي، أما أداء اليد اليسرى فيطلب أداء النغمات المزدوجة عزف الأصابع بحركة من اليد و الرسغ كوحدة واحدة و في زمن متساوي مع عدم رفع الأصابع عن النغمات قبل التركيز على النغمات التي تليها و الاستدارة الكاملة للأصابع حتى تتساوى قوة عزف النغمات .

- م (٢) تعزف نغمات في تسلسل سلمى صاعد مع الرباط اللحني القصير slur وحلية الموردينت التي تعزف على إيقاع (.)

يراعى عند أداء القوس القصير الضغط بقل من الذراع في بداية القوس بدون مبالغة إلى أسفل ثم رفع الرسغ قليلاً لأعلى مع عزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء والالتزام بترقيم الأصابع المدون من قبل الباحثة ، عند أداء حلية الموردينت يراعى الالتزام بالإرشاد العزفي السابق .

- م (٥) تحتوى على علامات إيقاعية مختلفة ويظهر بها نوعين من الحليات الأولى حلية الموردينت المشطورة ثم حلية التريبل على وحدة () ولأداء حلية الموردينت المشطورة يجب لفت نظر العازف على كيفية أدائها بأن يكون الصوت الثاني أهبط من الصوت الاساسى كما بالشكل التالي .



شكل رقم (٣) توضيح لأداء حلية المورديت المشطورة

كما يمثل أداء حلية التريبل على وحدة $\frac{3}{4}$ () صعوبة بالنسبة للعازف في حساب زمنها و يوضح الشكل التالي طريقة أداء الحلية.



شكل رقم (٤) توضيح لأداء حلية التريل على وحدة $\frac{3}{4}$ ()

الجزء B : من م (٨ : م ١٥) و هو عبارة عن لحن في نفس سياق الجملة الاولى و يمتاز بكثرة استخدام الحليات ، و الاشكال الايقاعية المتنوعة ، وتعتمد اليد اليسرى على النغمات الممتدة والتي يتطلب أداء اليد اليسرى بمفردها إلى أن تتقن ثم أداء اليدين معاً كما يوضحه الشكل التالي .

*Authentic siur.

شكل رقم (٥) يوضح الجزء من (٨ : ١٥)

و قد سبق في الجملة الاولى أن قامت الباحثة بتوضيح طريقة أداء عزف الحليات المختلفة.

- م (٩) تؤدى المصاحبة في اليد اليسرى مع تثبيت نغمة (لا) في صوت التينور لوجود أيقاع () و عزف باقى النغمات فى صوت الباص . مع المحافظه على أداء الرباط اللحنى القصير فى اليد اليمنى و زمن الحليات.

العمل الثانى رقم (٦) بعنوان **Brisk Air in G**

التحليل البنائى **FORM Analysis**

الميزان : $\frac{4}{4}$
الصيغة : ثنائية


السلم : سلم / صول
الطول البنائى : ٣٠ مازورة
النسيج : هوموفونى



الإيقاع : استخدم الأشكال الإيقاعية

الإفكار اللحنية : تحتوى المؤلف على فكرة لحنية و أيقاعية متكررة استخدم فيها المؤلف الحليات بكثرة والرباط اللحنى و أظهر التباين ما بين الاداء المترابط و الاداء المتقطع و أستخدم علامة البريما و السكوندا.

المصاحبة : عبارة عن نغمات ميلودية مفردة مع أستخدام السكتات

التظليل (mp) : متوسط الخفوت ، (pp) صوت خافت جدا ، (f) صوت قوى ،  ، (كريشينو Cerscendo) يعنى التدرج من الخفوت الى القوة)

الصعوبات والمشاكل العزفية وكيفية التغلب عليها :


الجزء الاول A : من م (١ : ١٢) ويعاد اللحن مرة أخرى من م (١) و تترك م (١٢) و تعزف م (١٣)

• م (١ ، ٥ ، ٦) تعزف اليد اليمنى تألف الدرجة الاولى لسلم الاساس صول كنغمات مفردة برباط لحنى قصير Slur ممتد فوق ثلاث نغمات ثم نغمة متقطعة Staccato كما يوضح الشكل التالى.



شكل رقم (٦) يوضح م (١ ، ٥ ، ٦)

و يتطلب أداء الأقواس اللحنية القصيرة أن تأتي حركة اليد من أعلى البيانو بشكل عمودي على نغمة البداية ثم رفعها عند نهاية القوس بالابتعاد قليلا عن لوحة المفاتيح بدون مبالغة ثم عزف النغمة المتقطعة بلمس النغمة بخفة على لوحة المفاتيح ثم رفع اليد من على لوحة المفاتيح و تكون اليد فى شكل استدارة كاملة مع مراعاة الأداء بترقيم الأصابع و يجب مراعاة أظهار التباين ما بين اللحن المتصل و المتقطع.

• م (٢) يؤدى اللحن عكس م (١) فيبدأ اللحن بنغمة متقطعة ثم نغمات فى تسلسل سلمى هابط ، حلية المورديت على ايقاع  () فى ترابط لحنى ، توضح الباحثة فى الشكل التالى كيفية أداء

الحلية وذلك بالتدريب عليها بمفردها أولاً ببطء ثم خلال المقطوعة مع ضرورة الالتزام بترقيم الاصابع.



شكل رقم (٧) يوضح كيفية أداء حلية المورنت على ايقاع ()

- م (٣ ، ٩ ، ١٠) تكرار لطريقة أداء م (١ ، ٥ ، ٦) التي سبق شرحها و لكن فى اليد اليسرى ، مع تالفات تعزف باليد اليمنى كما يوضحة الشكل التالى.



شكل رقم (٨) يوضح م (٣ ، ٩ ، ١٠)

- م (٧ ، ٨) نموذج لحنى قائم على عزف اوكتافات تؤدى صعودا وهبوطا فى اليد اليمنى مع اوكتافات هارمونية باليد اليسرى فى شكل سلمى هابط



شكل رقم (٩) يوضح م (٧ ، ٨)

يراعى فى عزف الاوكتافات المتتالية التى تتطلب حركة أساسية من الساعد مع تثبيت للأصبعين (الأول والخامس) حيث تصدر الحركة من الكتف والذراع بالكامل بدون شد وبقوة لمس واحدة على النغمات ثم التحرك الى النغمة الثانية بعد انتهاء القيمة الزمنية للأكتاف الأول وأن يكون الصوت متوازنا "مع صوت الأوكتاف الأول وتأتى الحركة العرفية للأكتاف التالى

بخفة نتيجة رفع الرسغ لأعلى بعد انتهاء القيمة الزمنية للعلامة الإيقاعية وتكرر الحركة العزفية في المازورة التالية.

الجزء الثاني B: من م (١٤ : ٣٠)

- وهى عبارة عن لحن فى نفس سياق الجملة الاولى و يمتاز بكثرة استخدام الحليات ، و كثرة استخدام الرباط اللحني Slur ، الاداء المتقطع Stacato
- م (١٤ ، ١٥) يبدأ اللحن بنغمة متقطعة ثم يتبعها اللحن فى رباط لحنى لعزف نغمات الاربيج لينتهى بنغمات الاوكتاف و نغمات سلمية هابطة و حلية الموردينت . و قد تم توضيح كيفية أداء الرباط اللحني فى الجزء الاول من المؤلف كما يوضح الشكل التالى.



شكل رقم (١٠) يوضح م (١٤ : ١٥)

- تقنيه أداء حلية الموردينت فى اليد اليسرى م (١٦) يمثل صعوبة بالنسبة للعازف لذا توضح الباحثة طريقة أداء الحلية



شكل رقم (١١) يوضح طريقة أداء حلية الموردينت

- م (١٧) عبارة عن مسافات لحنية على بعد السادسة مع رباط لحنى كما يوضح الشكل التالى



شكل رقم (١٢) يوضح م (١٧)

- ولأداء هذه التقنية يجب التدريب على سرعة التحكم فى أداء اليد وتدريب اليد اليمنى بمفردها أولاً وببطء شديد حتى تمام الإتقان مع مراعاة أداء الرباط اللحني .
- م (٢٢) يؤدى اللحن في تبادل عزفى ما بين اليد اليمنى و اليد اليسرى كما يوضح الشكل التالي



شكل رقم (١٣) يوضح م (٢٢)

يراعى عند العزف حساب زمن أداء العلامات الإيقاعية ما بين اليد اليمنى واليد اليسرى و مراعاة حساب الزمن المتقطع بالأداء البطيء و زيادة السرعة تدريجياً حتى تمام الإتقان مع مراعاة أداء الرباط اللحني.

العمل الثالث رقم (١٠) بعنوان Sarabanda in D minor

التحليل البنائي FORM Analysis

الميزان $\frac{3}{4}$ /
الصيغة : ثنائية

السلم : سلم / صول
الطول البنائي : ٣١ مازورة
النسيج : هموفوني

الإيقاع : مبني على استخدام النموذج $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$:

المصاحبة : عبارة عن نغمات مزدوجة ، نغمات مفردة ، نغمات ميلودية مع استخدام الكثير من السكتات.

التظليل (mp متوسط الخفوت) ، (p صوت خافت) ، (mf متوسط القوة) ، () ،
كريشينو Cerscendo يعنى التدرج من الخفوت إلى القوة (ديمينونندو Diminuendo)
و يعنى التدرج من القوة إلى الخفوت () .

الأفكار اللحنية : اللحن قائم على إيقاع $\text{♩} \text{♩}$ الذي يمثل إيقاع الخفة و الرشاقة و هو طابع الرقص و يحتوى على العديد من الحليات.

الصعوبات والمشاكل العزفية وكيفية التغلب عليها :

الجزء A : يبدأ اللحن بأناكروز م (١) ثم من م (٢ : ١٣) و يحتوى على البريما و السكوندا و هو لحن قائم على فكرة لحنية بسيطة مع استخدام الحليات في إيقاع (♩.♩) في اليد اليمنى .

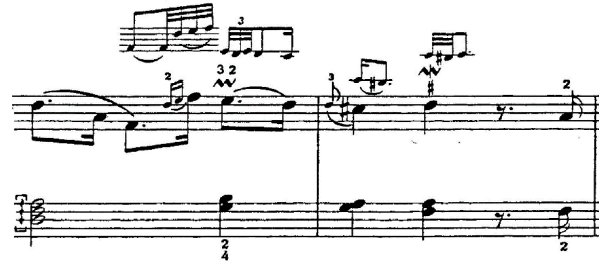
شكل رقم (١٤) يوضح م (٢ : ١٣)

• م (٢٠١) يظهر في اليد اليمنى حلقتي الاتشيكاتورا ، الموردينت كما هو موضح في الشكل التالي .



شكل رقم (١٥) يوضح م (٢٠١)

تري الباحثة انه يوجد صعوبة فى أداء حلية الاتشيكاتورا و حلية الموردينت لان الحلية تعزف على موتيفات صغيرة لذا توضح الباحثة طريقة أداء الحلية لسهوله الاداء.



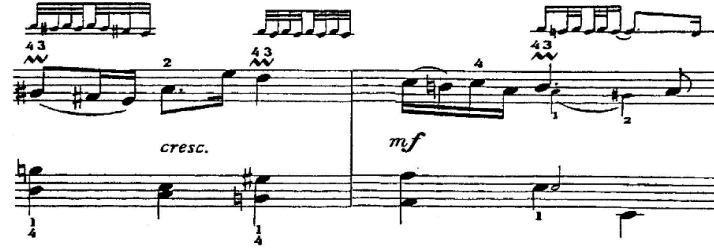
شكل رقم (١٦) يوضح أداء حلية الاتشيكاتورا و حلية الموردينت

• اليد اليسرى تعزف نغمات الاربيج في شكل حلية الاربيجيو ، نغمات مفردة ، نغمات مزدوجة لتعطي أمكانية أظهار لحن اليد اليمنى ولكيفية أداء الحلية في اليد اليسرى يجب مراعاة الآتي:

- عزف نغمات الحلية بقوة واحدة وببطء.
- لابد ان تأتي حركة الاربيجيو بتغيير مركز ثقل الذراع من نغمة لأخرى اى أن الاربيجيو يأتي من حركة مفصل الذراع بمساعدة الأصابع.
- تقنية أداء القفزات اللحنية على مسافات لحنية متباعدة فى إيقاع (٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧) فى اليد اليمنى ، م (١٢ ، ١٣) فى اليد اليسرى .

يراعى أن تؤدي الحركة العزفية في زمن بطيء في إيقاع (٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧) أولاً لاكتساب المرونة العضلية ثم التدرج في السرعة ثم عزف النغمات في إيقاع (٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧) وأن تكون الأصابع في استدارة كاملة فوق نغمات لوحة المفاتيح حتى تعزف نغمات الإيقاع بقوة لمس متساوية مع عدم رفع اليد للحفاظ على الترابط اللحني.

- م (١٠ ، ١١) توضح الباحثة طريقة أداء حلية الموردينت لادائها الاداء الصحيح كما بالشكل التالي.



شكل رقم (١٧) يوضح أداء حلية الموردينت م (١٠ ، ١١)

- الجزء الثاني B : م (١٤ ، ٣٠) (هو عبارة عن استرسال للحن الجزء A مع ظهور إيقاعات جديدة وزيادة الترابط اللحني.

- (٢٢) يؤدي اللحن في صوت السوبرانو و صوت الالطو باليد اليمنى بترابط لحنى فى أيقاعين مختلفين مع تثبيت نغمة الباص و عزف حلية الموردينت فى صوت الالطو كما يوضحة الشكل التالي.



شكل رقم (١٨) يوضح م (٢٢)

- يراعى عند الاداء مواضع نزول النغمة سواء فى صوت السوبرانو أو صوت الالطو وأداء الحلية بزمنها الصحيح و توضح الباحثة طريقة عزف الحلية فى صوت الالطو.



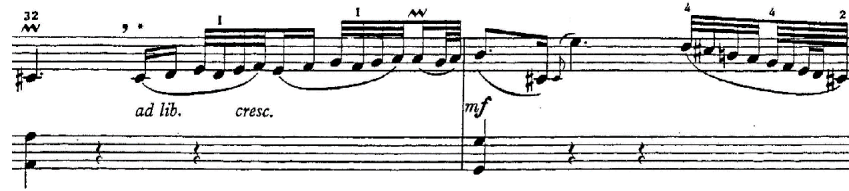
شكل رقم (١٩) يوضح عزف الحلية فى صوت الالطو

- م (٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥) تعزف اليد اليمنى بإيقاع (. .) فى تتابع لحنى باستخدام الرباط اللحني و قفزات لحنية متباعدة مع تغيير بعض النغمات سواء بعلامات الرفع أو الخفض ، اليد اليسرى عبارة عن أوكتافات متتالية كما يوضحه الشكل التالي.



شكل رقم (٢٠) يوضح م (٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥)

- و قد قامت الباحثة بشرح هذه التقنية فيما سبق
- م (٢٦ ، ٢٧) عبارة عن تكثيف نغمي في إيقاعات مختلفة ليعطى ثراء للحنى اليد اليمنى مع استخدام السكتات كما يوضحه الشكل التالي .



شكل رقم (٢١) يوضح م (٢٦ ، ٢٧)

- تتطلب هذه التقنية الأداء ببطيء شديد ثم زيادة السرعة تدريجيا حتى تمام الإتقان لضبط زمن العلامات الإيقاعية مع مراعاة الأداء في ترابط لحنى .

إرشادات عزفية :

- الأداء بحيوية و نشاط لتوضيح سمات الأسلوب الراقص للمؤلفة.
- الأداء بمصطلحات التعبير و التظليل المدونة.
- أداء الحليات المدونة بخفة و رشاقة و عدم الضغط عليها بقوه عند العزف
- عند الأداء يجب توضيح الفرق بين النغمات المتصلة Legato والنغمات المتقطعة. Staccato.
- مراعاة تغيير مفاتيح العزف .

نتائج البحث :

بعد انتهاء الباحثة من الدراسة توصلت إلى ما يحقق أهداف البحث و يجب على أسئلة البحث عن ما خصائص أسلوب عزف مؤلفة الرقصات عند ريتشارد جونز ، وجاءت النتائج كالتالي .

- ١- تحتوي الألحان على تكثيف نغمي في إيقاعات مختلفة ليعطى ثراء لحنى .
- ٢- قفزات لحنية على مسافات لحنية متباعدة.
- ٣- الحان الرقصات قائمه على أيقاع (♩.♩) الذي يمثل إيقاع الخفة و الرشاقة و هو طابع الرقص .
- ٤- تحتوي الرقصات على العديد من الحليات .
- ٥- كثرة استخدام الأقواس اللحنية و القوس القصير ، الأقواس الزمنية .
- ٦- تحتوي الرقصات على العديد من العلامات إيقاعية المختلفة مما يعطى إحساس بالرشاقة و الحيوية
- ٧- تظهر المصاحبة في شكل صوتين و تكون في شكل نغمات مزدوجة أو نغمات مفردة أو إيقاع ناتج من التكامل بين صوتي الباص و التينور مما يعطى الطابع الراقص للأداء .
- ٨- تمتاز الرقصات بكثرة استخدام الرباط اللحنى و أظهار التباين ما بين الأداء المترابط و الأداء المنقطع .
- ٩- يظهر تغيير مفاتيح كما في الرقصة الثانية م (٢٨) .
- ١٠- كثرة استخدام النغمات الممتدة خلال الرقصات لإثراء الصوت .

التوصيات :

الاهتمام بمؤلفة الرقصات عند ريتشارد جونز و دمجها ضمن مقررات الكليات و المعاهد المتخصصة .

مراجع البحث :

أولاً : مراجع عربية :

- ١- أحمد بيومي : القاموس الموسيقى ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي ، دار الاوبرا المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- ٢- أميره بكر عبده العشرى : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ٣- بسمه صلاح الدين محمد عواد : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، ٢٠١١ .
- ٤- رحاب الدسوقي السيد الغماز: رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٢ م .
- ٥- رشا محمد سيد ابراهيم : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
- ٦- صبحى المحاسب : قصة الموسيقى والحضارة فى الغرب - الجزء الثالث - يحيى الشهابى - وزارة الثقافة - دمشق ٢٠٠٠ م .
- ٧- عواطف عبد الكريم : محيط الفنون (٢) الموسيقى - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٠ م

ثانياً : مراجع أجنبية :

- 8- **Gyorgy Sander** : On Piano Playing Schirmer Books A Division of Publishing Coling ,New York, Mac Millan, 1980 .
- 9- **Roberts Belcarol**: A performance Analysis of Selected Dances from "The Hungarian Dances "of Johannes Brahms and the "Slavonic Dances" of Antonin Dvorak for one piano four hands DMA , Thesis, University of Oklahoma . USA .1990 .
- 10- **Williams Vaughan** : National Music, Oxford University, Press, London, 1943 .

ملخص البحث

دراسة تحليلية عزفية لمؤلفة الرقصات عند ريتشارد جونز Richard Jones

منى عبد الرحيم عادل*
مقدمة :

ظهرت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر في أوروبا اتجاهات جديدة في الفنون بشكل عام وكان مصدر تلك الاتجاهات تزمز الفنانين من القيود التي كان يفرضها عليهم الالتزام بالأشكال والقوالب وبحثهم عن سبل يسلكونها في إنتاجهم لزيادة حريتهم وتحقيق ذاتهم في التعبير ، وكانت تلك الرغبة مصدر تيار الرومانتيكية الذي شمل الأدب ، الشعر ، الفنون التشكيلية والموسيقى ، ولقد ساعد البيانو على إبراز ما في الرومانتيكية من سحر وإظهار الألوان والأجواء المختلفة من التلاعب الخيالي ، واستطاع الرومانتيكيون بفضل آلة البيانو اكتشاف عالم خيالي من النغم على يد كبار المؤلفين الرومانتيكيين ، ويعتبر الفنان المبدع ليودفج فان بيتهوفن Ludvig Von Beethoven** أول من استخدم إمكانات الآلة الفنية واثبت انه كيف يمكن ان تصبح تلك الآلة في يد العازف البارح قادرة على إظهار أبلغ التعبيرات والأحاسيس

و مثلت المؤلفات الراقصة نسبة كبيرة من أعمال العديد من المؤلفين الموسيقيين خلال العصور الموسيقية المختلفة بصفة عامة و خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر بصفة خاصة ، و أخذت مسميات مختلفة و استخدمت للتعبير عن المشاعر في العديد من المناسبات المبهجة و المحزنة ، العاطفية و الجادة ، الوطنية و القومية . لذا رأيت الباحثة من الضروري ألقاء الضوء على مؤلفة الرقصات عند ريتشارد جونز لما تحويه من خصائص عزفية و مهارات تقنية توضح أسلوب العصر الرومانتيكي .

* مدرس البيانو بكلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي .

أهداف البحث :

- التعرف على مؤلفة الرقصات (suit) وتطورها عبر العصور .
- تحديد التقنيات العزفية بمؤلفة الرقصات واقتراح الإرشادات العزفية التي تساهم في الأداء الجيد .

أسئلة البحث :

- ما خصائص أسلوب عزف مؤلفة الرقصات عند ريتشارد جونز
- ما التقنيات العزفية والإرشادات المقترحة لتذليلها في مؤلفة الرقصات عند ريتشارد جونز

منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

عينة البحث : عينه مختارة من الرقصات من سويت رقم (٦) بعنوان (KEYBOARD DANCES) عند ريتشارد جونز قوامها ثلاث مؤلفات تحت مسميات مختلفة الأولى : رقم (٣) بعنوان **Scotch Air in F** ، الثانية رقم (٦) بعنوان **Brisk Air in G** ، الثالثة رقم (١٠) بعنوان **Sarabanda in D minor**

نتائج البحث :

بعد انتهاء الباحثة من الدراسة توصلت إلى ما يحقق أهداف البحث و يجيب على أسئلة البحث عن ما خصائص أسلوب عزف مؤلفة الرقصات عند ريتشارد جونز .
واختتم البحث بالتوصيات والمراجع العربية والأجنبية .

